

Distr.
GENERAL

A/52/862
S/1998/290
1 April 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الإسرائيلية التي تمس
حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره
من السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة

أود أن أتابع رسائلي السابقة بشأن البيانات غير المسؤولة التي يدلي بها باستمرار مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية والتي لا تفعل سوى المزيد من تمزيق النسيج الهش لعملية السلام في الشرق الأوسط، وتوضح بجلاء السياسة الثابتة لهذه الحكومة المتمثلة في الاستمرار في انتهاك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وقد زار السيد بنجامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، يوم الثلاثاء ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨ مستوطنة إسرائيلية غير مشروعة في الضفة الغربية "معالي أدوميم" حيث مضى في وصف المستوطنة بأنها "جزء من القدس الكبرى". وقال: "نحن نبذل جهودا لنمو هذا المكان". وينبغي إدانة الترويج لأفكار من قبيل "القدس الكبرى" أو "إسرائيل الكبرى" بأقوى ما يمكن من العبارات، نظرا لأنها تعكس بوضوح السياسات الاستعمارية التوسعية. وتمثل هذه البيانات الأخيرة انتهاكا مباشرا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن مركز القدس، وتحديا لموقف كل دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتنتهك هذه البيانات كذلك الاتفاقات المبرمة بين الجانبين التي تترك مستقبل القدس موضوع تفاوض بين الجانبين خلال مرحلة المركز الأخيرة.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه أدلي بالبيانات المذكورة بعد يوم واحد فقط من اختتام المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، السيد دينيس روس، زيارته للمنطقة، وهي زيارة لم تفض إلى أية نتائج ملموسة نتيجة لتعنت إسرائيل المستمر ومحاولاتها التهرب من التزاماتها بموجب الاتفاقات المبرمة. ومن الواضح أن هذه البيانات لا تفعل سوى أنها تؤكد مجددا النوايا السلبية لإسرائيل في هذا الشأن.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة في إطار البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة
المراقب الدائم عن فلسطين
لدى الأمم المتحدة
